الكتاب الإلكتروني السادس

حزيران يونيو ٢٠٢٤

رَابِطَةُ القِصة القَصِيرة جِداً في سورِية

١ ــ هُدنة ـ آلاء الطائي

قالت :وهي تمنحُ مفاتيحَ مُدنِها خذوا ما شِئتم مِنْ عَدسِها وفومِها وقثائِها لكن أتركوها بسلامٍ آمنين.

---

٢ ـ ولاء ـ موسى الابرش

زرعها في ذقني. نبتت شجرة توت. تذوقها القوم. تساقطت عوراتهم. تزوجوا من عالم آخر؛ أنجبوا سحرة؛ ألقوا ألسنتهم. التهمتها كلاب مستوردة. منحوها الجنسية.

---

٣ ـ الوهم ـ ابراهيم ابوالمجد ايراهيم

عرض عليهم بضاعته المزجاه، تكالبوا عليها في شغف بينما يتركون الزبرجد ملقي على الأرض!! شمر عن ساعده وأقبل عليهم وهو يحمل سيفه المرصع بنجمه داوود مكتوب في حناياها إستمروا أيتها الحيوانات البشرية بينما هو يجمع الزبرجد في خبث ودهاء تعلوه ابتسامه كلما وجدهم مقبلون على الوهم .

---

٤ ــ لوعة ـ عبد القادر صالح

انسل من الجمع خفية، اتبع هواه ، بان نوره

حيكت حبال الظلم ، تدثر الأسى .

---

٥ ــ للمسابقة ـ عزة مصطفى احمد

بذور الاحلام في حديقة المدينة، عثر طفل على صندوق صغير مدفون تحت شجرة قديمة. فتحه ليجد رسالة تقول: "هذه الشجرة زرعها جدك، وتحتها بذور أحلامك. ازرعها."

---

٦ ــ مرور ـ باسم شرمك

وجدوا قدورهم فارغة و أراجيحهم خاوية لا شيء يهتز ولا شيء يدور في مدينة الألعاب.

وحدها الأيام هي التي تدور.

---

٧ ـ تجدد ـ جمانة درويش

ضاقت عليه ، حاول أن يوسعها دون جدوى .خطرت له فكرة خارج الصندوق. كانت عملية الانسلاخ صعبة جداً لكنها تستحق...لقد نبت له جناحين.

---

٨ ـ مزادٌ سريٌّ ـ براءه يحيى عثمان

سبعةُ مزايدينَ قصدوا بابهُ الكبيرَ. امتلكَ الفائزُ أكبرَ صندوقٍ فارغٍ. اضطرّ إلى تجديد اشتراكه في المزاد دوريّاً ليتسنّى له ملءُ صندوقه قبل إنهاء صلاحيتهِ بفائزٍ جديدٍ.

---

٩ ـ صلاحيه ـ طلعت عواد غنمي

تسابقت أفكاره.. مع ضميره أمسكت بقوه، حاول اصدار قرار

اصيب با الصمم

---

١٠ ـ محكمه ـ يوسف قاسم

وينطق القاضي بالحكم ..للأسباب المخففه التقديريه :

١_ يطلق سراح القاتل مباشرة

٢_ تلتزم الضحية بالتعويض لانها أثارت القاتل و دفعته للفعل

---

١١ ـ حنان ـ سيد عبد العال سيد

يلف الليلُ شوارع القرية ويُغرق البيوت بالسكينة وأنا على عتبة العشق أنا جيها ..أنظر إلى الصورة المعلقة في غرفتي أمسح بقايا الأتربة التي غطتْ ملامح وجهها.. كي تنكشف ليّ ابتسامتها ورسمة الكحلة التي تشع من عينيها.. تذكرتُ أن الوردة المهداه التي احتفظتُ بها في كتابي الأخير وصالاً بينا.. بينما تنفلتْ من حنجرتي كلمة تبلل وجهي عرقاً.. أُحبك.. تململتْ الصورة كأنها تظهر خطوطاً منحنية.. حدقت في وجهها ثم سقطت من بين يدي على الأرض ...

---

١٢ ـ ندب ـ عدنان حمدان حلايقة

قضموا الحصرم، طووا الحقيقة، حملت كروشهم سواد الفعل، انجبوا حظهم العاثر، لم يشف غليله منهم، كانت بالأمس عاهرة واليوم طاهرة؟

هي القربان... عند الله تلتق الخصوم.

---

١٣ ـ خجل ـ جهاد عبد اللطيف حلاوة

عندما كانت تلون من بريق عينيه

أزهار حديقتها .

تبسمت غمازتاها وهي ضاحكة

فتغير لون القمر .

---

١٤ ـ نسب ـ سالم سلوم

منحوني إياه ،حاولت مرارا تغييره فشلت، عند رحيلي، وقفوا فوق رأسي، ارتجفت خوفا، أقعدوني غصبا، خاطبوني بقولهم: يا ابن آدم.. صحت فرحا الآن نجحت.

---

١٥ ـ أشجان ـ صلاح عويسات

ضرب بعود رفيع على تنكة صفيح، طاف بين ركام البيوت، بكى أهله وناسه ،حين أراد أن ينادي، خانته حنجرته، سالت دموعه، رحل أهل الحي تحت وطأة القصف، حتى لو بقي البعض واستيقظ...فليس هناك ما يتسحرون عليه.

---

١٦ ـ للمسابقة ـ سامر الشيخ طه

كل شيءٍ كا ن حاضراً في حُلُمه الجميل

إلا أشياء صغيرة كانت معلَّقة في ذاكرةٍ منسية

قفزت إلى حيِّز الشعور

فاغتالت نكهة الحلم

انزوى وتقهقر

---

١٧ – شهوة – مريم عمران

في عيد (الأضحى) .. أكثر صفحات التواصل الاجتماعي مزدحمة بوصفات الطعام اللذيذة... شاهدت أكثرها.

ما بين دهشة عين، وفغرة فاه مع سيل لعاب؛ كانت جيوبي تئن من الوجع .

---

١٨ ـ شروق ـ نجاة ابراهيم خليل

تساقط الليلُ قطعاً كندف الثلج سقطت في وادي أحزانها ؛ تجرّعت مياه النهر حتى بانت حصاه المتأكلة .رسمت عليها وجوهاً بأسماء ..

هرول النهر خلف عكازه .ونثر النجوم خلفه ..ليطلع الصبح بليلٍ آخر .

---

١٩ ـ قالب ـ إقبال جمعة

اعتلى الكرسي، وُضع تحت المجهر، طالته الألسن، انسلخ جلده؛ توسط الحلقة بعمامة.

---

٢٠ ـ للمسابقة ـ سيدرا حاج محمد

أحبّها بصدق فدخلت قلبه ،رمته بسهام نار أحرقته ثم رحلت ،عزاؤه لنفسه لم يبت طويلا حتى عادت متمردة ، أيقظت دماغه اللاواعي على حقائق جعلت عزاؤه طويلا، كره الحب الذي بدلاً من أن يجبره دمّره

٢١ـ وسواس ـ أسماء الشيباني

توجهت صوب القبلة، شرعت في الصلاة وكلي خشوع، لما هممت بالقراءة؛ إذ بالذكريات تتأرجح بسلاسل شرودي، لم أصحُ إلا على قهقهة إبليس.

---

٢٢ ـ جِباية ـ أحمد بيضون

زمجرت البعير غاضبةً بعدما وجدت حظيرتها فارغة من الأعلاف؛ اقترح عليهم الثعلب: 'فلنقصِل أفرع الجاص التي تسدُّ طريق الماء لتروي أرضنا'، انضمَّ ملكُ الغابة ليدلو بدلوه : "خَصم ثمن حصَّة الماء المُهدرة وبناء عُشًّا هائلاً من الأفرع لغِرباني ونُعابها، لتثبيتِ قانون الغلَّة مُقابل رهطِكم!."

---

٢٣ ـ جُذورٌ ـ رويدا سليمان

رسَموا الحدودَ، أَرفَقوهُ بجدارٍ عالٍ. مهندِسو الفريقينِ أصَرُّوا على عدَمِ فتحِ أيّةَ مَنافذَ فيه.

بعد فترةٍ.. تَمَلمُلٌ وتَخَبُّطٌ!

حشدَ الطّرفانِ جيوشَهما؛ يريدونَ أنْ يَتحقّقوا.. كيفَ نَبَتَتْ و عَربَشَتْ آلافُ العرائشِ بعناقيدِها المُدَلاةِ على جانبَيِّ السّور...

---

٢٤ ـ أمنية ـ كاظم الميزري

كنت نائما احلم بالزهور ، عندما أفقت من نومي ، لم اجد سوى زهرة مرسومة على وسادتي.

---

٢٥ ـ إضطراب ـ اسحق الحداد

رسم سلم وهمي صعد بيطئ أحدث حفرة بالجدار...قفز نحو الأعلى إصطدم واقعه بخياله اختلفوا... إشتد الصراع بينهما تدخل الوقت لفض النزاع فشل.. استيقظ مذعوراً من صوت السجان حان الوقت لجلسة العلاج.

---

٢٦ ـ النجاح ـ مصطفى بسّام اعفارة

ليثٌ مدجّج بالعلم ، سلكَ درب الكفاح ، تعثّر و أصيب بالجّراح ، و خاض تجربة العناء للوصول إلىٰ النّجاح ..

العبرة : (النجاح لا يأتي من الراحة بل بالكدّ والعمل)

---

٢٧ ـ عزيمة ـ شعبان إبراهيم خخليل

شاع الخبر ان حسان التحق بالخدمة.

سافر متأبط شنطة اغراضه الشخصية. وقف بالكراج ينتظر السفر.

بعد قطع التذكرة. صعد للباص وجلس قرب النافذة... يحلم متى ستنتهى خدمتة ويعود حرا.

لكن توقف الزمان بعد انتهاء دورتة. لقد تعرض للخطف والتعذيب وفقدان رجليه. وحين اطلق سراحه. عاد للبيت ليكمل حلمه إن يصبح رسام مبدعا. الا الظروف التى وقع فيها.

انعزل بغرفته وحيدا لكن تفجر موهبتة الهمه لوحات زاعت شهرتها كل الدول. في يوم سعيد سمع ان احد لوحاته فازت بالجائزة الأولى.

المفاجاة كيف سيسافر الى بلد اخر

فكر وانتظر وصول الدعوة قبل وصول الاطراف الصناعية. الحلم قرب ليستلم اول تكريم له....

غادر الى مكان الاحتفال باطراف خشبية.. صعد المنصة شاهد جزء من حلمه لوحة التعذيب هى الفائزة.. حاول الصعود لكن توقف امام عملاق من اعضاء اللجنة....

انهار حسان وانكسر العكزان الخشبيان

وسقط عن المسرح....مع حلمه

ان ابطال اللوحة هم اعضاء اللجنة..

حتى الان لم تصل الاطراف الصناعية وحسان لم يعد يحلم....

---

٢٨ ـ تقدم ـ محمد علي بلال

اتسم المشهد بالتناقض، ابليس يراقص ملاك.. عازف الطبلة رئيس البرلمان، المنشد ملك الزمان، الخدم حواشي الحكومة والأمراء.. والشعب يُطهى على نار هادئة!

---

٢٩ ـ لُجُوءٌ ـ ولاء القواسمة

غاصَ في العُمقِ، رِحلةٌ مُريحةٌ بعد يأسِ الانتظارِ، احْتَفَلَتْ نبضاتُ قلبِهِ، قَرَّرَ عدمَ المُغادَرَةِ؛ لِأَنَّ الحَلَّ الوحيدَ هو حلمُ يقظتِهِ.

---

٣٠ ـ سلوى ـ أحمد سليمان أبكر

سادت انعكاسات الفواجع ، اسودت إشراقات الأمل ، ضاعت ملامح المستقبل ، ولي وجهه شطر الماضي.

---

٣١ ـ شوق الشفق – رنيم حالد رجب

عند مطلع الشفق، شدت وثاقي ،

أيقظت خلجات الذكرى في ضلوعي،

عنيدة ألبستني الشوق لثواني، ثم استدارت ورحلت

تنتظر على أهداب الفجر صاحب الظل الطويل.

---

٣٢ ـ أتاوة ـ محمد حسن

الشوارع المقهورة زينتها صور المرشحين، على الإشارة الضوئية الغافية؛ لمحته داخل الإطار المزركش يبتسم.

من فوق الأشلاء المترامية مد يده؛ ناولتُه وناولوه ماتيسر ليموّل حملته الانتخابية.

---

٣٣ ـ انحطاط ـ أركان القيسي

زرعوا لنا أشجار الحرية في جلودنا، أزالوا شجرة التوت الوحيدة في البستان، لما تفرعنت تلك الأشجار وكثرت، أكلوا ثمارها وتساقطت عنها كل الأوراق، لتنكشف عروقها
وخرجت بيضتها أمام ولي أمرها بحجة التمدن.

---

٣٤ ـ صمم ـ محمد حبيب يونس

تجاوز كلامه الحدّ المسموح.

اتّهموه بتجاوز الخطوط الحمر.

حكمه القاضي بقص لسانه، حاول الدّفاع عن نفسه ، تكلّم، شرح، صرخ ..

دون جدوى.

أشاروا له أن القاضي أطرش..

---

٣٥ ـ رضوخ ـ ماجد غالب

وجدوه يقسّم الحمولة بينه وبين الحمار. ولكي يوقف تغامزهم، أخبرهم أنَّ الحمار أصبح يعرف الأوزان.

---

٣٦ ـ شَرَك ـ عبير علي الحداد

حَاوَلَ استدراجَ الفراشة، باءت مُحاولاتُهُ بالفشلِ، أعَادَ الكرّاتِ، فِي المرَّةِ الأخِيرةِ اهتزّت شَبَكَتُهُ، أطَلَّ بِرأسِهِ، صَعَقَهُ رُؤيةُ زوجتِهِ.

---

٣٧ ـ نَقَاوَة ـ عبدالوهاب علي الصبخه

تأبط نعله تحت إبطه، يشق طريقه بين الصفوف، يعاين له مكان بين المدعوين، تفرس الوجوه جيدا، ورصد الأماكن الشاغرة، ووجد نفسه خارج القاعة، لبس نعاله، وابتسم على أنه خرج مثلما دخل.

---

٣٨ ـ ثَوْرَة ـ انتصار حسن مشراح

حِينَ انْتَصَبَتْ تَمَاثِيلُ الظُّلْمِ فِي سَاحَةِ الشَّرَفِ، شَعّ فِي السَّمَاءِ قَمَرٌ أَحْمَر.

---

٣٩ ـ عقوق المورثات ـ نجيب سلمان جربوع

أدخله العريق من معاهد المدينة ، واشترى العود له .... ليعزف

بعد مدة لم تطل كثيراً

وا اسفاه ...

عزف .

---

٤٠ ـ نَزَاهَة ـ عمار محمد

على فُستان العروسَ لاحظوا بُقعة دَمّ،

وانتفاخًا. بِبطَن القابلة ....

صَفقوا المدعويين لهذا الحدث العظيم، وقف المأذون عارضًا بالِمزاد العلني شَفرة حِلاقته؛

---

٤١ ـ النخوة ـ بن عميرة فوزية

اسْتَفَقْتُ فَزِعَةً، أَيْنَ هُوَ؟ الخُضُوعُ مُسْتَلْقٍ بِجَنْبِي،

غِطَاءُ رَأْسِي مُدَجَّجٌ بِالدِّمَاءِ، اغْتَصَبَهُ أَحَدُهُمْ فِي

حُلْمِي

تَبًّا لِلْخُنُوع.

---

٤٢ ـ المؤمن ـ رضوان جلجلاني

أما أتتك الوصايا العشر! بلى و انا على ذلك من الشاهدين.

أمرنى: أوجد لك مكانا في القمة، ففي القاع إزدحام شديد.

بل فوز بالوعيد...

---

٤٣ – نصيب - أحمد صالح عبد الجليل

ألقاها القدر في طريقه، لاحت في الأفق، لما تكشفت يدها له؛ ألتف خاتمها حول رقبته.

---

٤٤ - تخريب - أسامة غوبر

في الصفوف الابتدائية أعطونا المنهج وأمرونا بملازمته، ارتشفناه ... ثم بعد فترة لم يتقيأه أحد إلا أنا؛ أردوني صريعا لأني خرقت ظلي.

---

٤٥ – ثرثرة - إسماعيل خلف

بح صوته، خرج عن النص..

هاج الجمهور وماج، عندما أسدل الستار، وجدوا ظله يتكلم بدون لسان.

---

٤٦ - عرافة - رندا المهر

لما غرد أحد عصافيري..

رأوا النسر يأكل خبزا من على رأسي؛ فرقعوا أصابعهم العشرة.

---

٤٧ - صفعة - حسين علي محمود

عانقَ أمه بلهفة، وشهقاته ترش فضاء الحجرة، غَرِقَ بدموع حنان الأمومة، في قمة الجوع تشبثَ بذلك الثدي، قَلَّبَ مراراً خديه على صدرها، قلبه وكل جوارحه نطقت

"أواه أواه"

صرعته صرخات زوجة أبيه بكفٍ طائش

"لا تعبث بفستاني أيها الوضيع"

---

٤٨ ـ هلاك ـ امل إسماعيل حامد جمعة

تناولوا معولا هدموا عروش الكلمة، تلفتوا حولهم بعد الهدم، نفخ كير بأسهم، حينها امتطوا لغة الإشارة.

---

٤٩ ـ مسافر ـ مبروك بوسلامي

انهي دراسته الجامعية،لم يتحصل غلي منصب عمل،سنوات وهو ينتظر،قرر ان يسافر ،وكما يقول هذا الشاب،ارض الله واسعة،جمع اغراضه،ودع اهله،عمر شاب غير متزوج لكن في تفكيره حلم الزواج وتكوين أسرة، اولاد، ركب القطار وتوجه الي الغرب الجزائري،الي مدينة وهران الساحلية، وصل الساعة الواحدة صباحا،اتجه مباشرة الي الفندق،حجز غرفة،هناك ،عمر يتقن اللغة الانجليزية بجدية،فلما دخل الفندق ،وجد لافتة،كتب عليها ،الفندق يحتاج الي موظف استقبال،بشرط أن يكون يتقن اللغة الانجليزية،وله مظهر مناسب،فسأل الحاجب عن المدير،فوجده غائب ،ترك له.رسالة تحوي السيرة الذاتية ،ورقم الهاتف، من شدة تعب السفر ،اتجه مباشرة الي الغرفة .

لم يستيقظ عمر الا برنة الهاتف،اخذ الهاتف ،الو من معي،رد عليه مدير الفندق،تعال حالا ،انتظرك في المكتب،

غسل عمر وجهه ،نزل مسرعا،دخل الي مكتب المدير،استقبله،

لقد قرأت سيرتك ،نحن فعلا في حاجة الي موظف استقبال،وانت جدير لهذه الوظيفة،الف مبروك ،من اليوم صرت موظف عندنا،اعرف انك لم تتناول الفطور،اذهب الي النادي،وستباشر العمل مساء،

فرح عمر كثيرا بهذا العمل اخيرا سيعمل،ويتقاضي اجرة،تذكر عمر اهله ،فكلمهم واخبرهم انه حصل علي عمل ،

بعد تناول الفطور ،خرج عمر ليتجول في المدينة،كانت الساعة الثانية عشر ،لما عاد عمر الي الفندق،وجد المدير في انتظاره ،دعاه الي تناول وجبة الغداء،في أثناء ذالك كان يقدم له بعض التوضيحات،حول سير العمل،لما انها الطعام ،أخذه الي المكتب وقدم له بذلة خاصة ،وحذاء،قال مدير القندق،ستبقين في غرفتك ،فهي تحت تصرفك من الان،رجع الي غرفته ولبس البذلة والحذاء ،وبدأ يعمل،حمد الله علي. هذه الفرصة،

---

٥٠ ـ حلم ـ كلمات الجبوري

رأيت خياله من بعيد، ركضت حاولت أحتضنه، استيقظت على خبر وفاته

---

٥١ ـ تسليم ـ علي أبو صبحة

تماشى مع قوانين القدر ، دعى ربّهُ تضرّعاً و خفيةً ، صلّى ، سجد ، بكى ، خشعَ ، فوقاهُ اللّهُ شرّ القدر .

---

٥٢ ـ سهو ـ محمد هنقلا

الشوارع خالية من زحمة السير والجو هادئ، فجأة أخذه الحوار الداخلي عن بؤرة انتباهه، شطح في التفكير.. أفاق من حالته عندما ضربه ضوء فلاش كاميرا إشارة المرور.

---

٥٣ ـ خيبة ـ عبدالامير عبداللطيف خليل

انجلى ليل الظلمة، أطلّت بشائر الصباح، انتظرنا ليلى لتحضر لنا بأرغفة الخبز الساخنة، طال صبرنا، عندما تأخرت كثيراً، قال لنا أخوة يوسف ان الذئب أكل طعامكم.

---

٥٤ ـ نكوص ـ سمية جمعة

غاصت في نهر آسن...حاولت جاهدة إزالة ما بقي من درن، أرخت الشعر مبلولاً... داهمها جفاف الشوق في عالم الرذيلة.

---

٥٥ ـ متاع ـ منى حمد

في جلسة نسائية، لاستعراض المفاتيح..
قالت المرأة الأولى:
أحس البيت بلا سقف!
الثانية: أتمنى من سنين، لو يعلم ابنائي الثمن الذي أدفعه، ليسمعوا تكة المفتاح..
عندها ذكرت المحامية..
أغرب قضية، رفعت إليها..
مع تكتة مفتاحه، أنهار،
بطني توجعني، وتسحب
مساحتي الآدمية.

---

٥٦ ـ جنون ـ سلوى توفيق

فشلت في الإحتفاظ به وفشل هو في نسيانها وقف الزمن يصفق لهما

---

٥٧ ـ مقاومة ـ أميرة صارم

لن تعُد هشاشةُ الحلاوةِ تكفي لتَطيبِ قلوب المارَّة، فَفِي وقعِ القسوة على محكوم فقدان الأمل ألم أكفأُ لتخدير جفون قلبي، و جعلها لخديّ كافية.

---

٥٨ ـ امتحان ـ رزان عاقل

تسابقت الأمهات بالدعاء لأبنائهن وأمام ورقة الإجابة احتار في أمره أيكتب الأم جامد ذات أم جامد معنى فهو يتيم منذ ولادته

---

٥٩ ـ ليلة صاخبة ـ أكثم صالح

لأوّل مرّةٍ يبيت وحيداً، لكنّ أنينَها المخنوق كان أعلى هذه المرّة، قام كعادته ليطبطب عليها... وبدأ يمسح الغبار عن شريطٍ أسود.

---

٦٠ ـ ضياع ـ عدنان خالد العلي

طقوس رائعة ، أجواء كرنفالية ، رقص و مشروبات ، أضواء خافتة ، قضت معه ليلة أحلى من العسل لم تعرف مرارتها إلا بعد أن علمت أن الهارب بقلبها أفقدها أغلى ما تملك .

---

٦١ ـ تواكل ـ عبدالحميد ناصف

تملكوا قطة صغيرة ...جلسوا حول قفصها الأنيق.

قال أحدهم يجب أن نطعمها قطعا من الجبن مع اللبن

وقال آخر؛ ؛ نأتى لها بقطع من اللحم المعلب كى يشتد عودها

وقال ثالث ؛ بل نأتى لها بعصافير صغيرة كى تتعلم القنص ... وانصرفوا..

بعد أيام اجتمعوا حولها.... كانت جثة هامدة ...

---

٦٢ ـ مَساعٍ ـ مهاب حسين

لمّا أبت البنادق أن تنحني أمام انهمار الدم.. فاوضتنا أجناد العتمة على بلوغ أروقة النهار.. أذّعنا؛ تَعرّت ملامحنا؛ تكشّفت الأمكنة؛ قنصَ السوادُ ظَلالنا!.

---

٦٣ ـ مآل ـ حسن عبدالله آل غزوي

قدمته قربانا، بغيتهم أرضي .. لا رأسي، اقتادوني إلى سوق النخاسة. شجرة الزيتون فضحت أكذوبتهم، لفظتهم العروس الغارقة في الدماء ؛تكفلت بهم مزبلة التاريخ.

---

٦٤ ـ ركام ـ امال جواد الزبيدي

نهض من بين الركام، تعثر بجثة أمه، التقط حجراً، زرع أنفاسه على خرقة بالية، سدد رميته، أصابت دنس ارتيابهم، هتف القيد فوق قبضته.

---

٦٥ ـ شعوب ـ عائشة ضو

مهما امتدت رقعة الحرية، وتعالت الأصوات التي تتغنى بها سوف تكبل وتقيد خلف الكواليس ، وتوضع كمامات حديدية على رنين صداها ، ويحتفل بها بعد تلميع الأصفاد وصقل النبرات مع إضافة مكبر للصوت ذو طاقة محلية .

---

٦٦ ـ مؤلّف البيدر – فائزة القادري

هيّأ الكثير من الثّياب والأقنعة والمساحيق والأثاث صباح ذلك اليوم، فهو ممثّل مونودراما، عليه أن يكون مقنِعاً ومقتنعاً بأدواره.

كثيراً ما كان يخرج من السّيناريو المنطقي المتراكم، تاركاً قلبه فيه.

ارتدى الشّعر جبّة "مورفي" السّوداء، وقبل الكلام

اشعل لفافة تبغه الدّاكنة ثمّ رمى عود الثّقاب على السّتائر فاحترقت الخشبة واحترقت القلوب المختبئة في النّهاية.

---

٦٧ - بِرّ - رقية علي

بعد الانتهاء من أعمالها اليومية المنهكة، التزمت الاعتناء بجارة أمها المتوفاة...

---

٦٨ – أولويات - إيمان كيالي

تربيته الاخلاقية: وضعت كل الشهادات جانبا.

---

٦٩ - غفلة – وفاء عبد الحفيظ

تكالبت عليها من كل مكان، أضرموا النيران، تفاقمت حمية الأبطال ،أوشك النصر، تسابقت الخيانة، من عقر الدار ،البقية فاسدة، تحايلت ،بوجه أسود، أفصح النهار ما دبر بليل.

---

٧٠ - مهنية - إبراهيم حافظ

بالنهار يرأس تحرير موقع إخباري ويصيح:

- احتراما للمشاعر المرهفة؛ لن أسمح بنشر الصور الملطّخة بدماء الحروب.

بالليل يدير مصنعا للأسلحة.

---

٧١ – براء - ندى اسماعيلي

قدت قميصه من دبر، فخاطه ببراعة وأسرها في نفسه.

وحين لبسه مرة اخرى أخبرته عيون الجميع إنه من كيدهن إن كيدهن عظيم.

---

٧٢ - دورة - ماجدولين أحمد صالح

أعياني الخوفُ من عتمة الطريق، كلما انطفأتُ أرشدتني إلى الضوء؛

في طريقي إليها أصبتُ بالصمم .

---

٧٣ ـ رومانسيات ضائعة – راما كا الآني

كثيراً ما ألححتُ عليهِ أن يَستيقظَ مُبكراً معي كعادتي الصباحيّة مُراقبةً شروق الشمس وتغريدة العصافير .لحظة أشعر فيها بارتفاع مستوى السيروتونين رافعا بدورهِ سلّمَ تاملاتي راقصا بمشاعري الفيروزية، فكانَ مستسلماً للنومِ كعادته .

وفي يومٍ ما دفعني شُجوني بان اسحَبهُ من الفراشِ من قدميهِ مُدللة أياه بضحكةٍ مِلؤها الحبّ والحنان، وعندما شعر بانهُ مُستيقظاً لا مَحالة ،بادرني بِضحكَةٍ ظننتُ بأني غَلَبتَهُ هَذِهِ المرة.فما كان منه الا ان سحبَ قَدَميهِ من يديّ بِقوّةٍ فَسَقَطّتُ على ظهري واضعة يديّ خلفَ راسي، فرأسي أخر دِرْع عُدتَ بهِ مَهزومَة في هذه الحرب!!!

---

٧٤ ـ لمعان ـ محمد العلوي

من بعيـد.. أسالَ لمعانُها لُعابَ قلبي، تحركتْ الجوارحُ نحوَها، أنا اقتربُ، وهي تبتعد! وما زلنا في حيزٍ واحدٍ. قبلَ أن تشيخَ طرقُنا؛ قررتُ أخيراً كسرَ جرّتي، فما وجدتُ غيرَ الترابِ صامداً.

---

٧٥ ـ تعاسة ـ بشرى طالبي

دخل غرفتها، وجدها جثة هامدة، بالأمس أخبرها انها سبب تعاسته... شيعها إلى مثواها الأخير وعاد إلى غرفتها ليعيش سعادته مع تفاصيلها الصغيرة....

---

٧٦ ـ معجزة بوسيدون ـ حسن أجبوه

استعدت ذاكرتي قبل عقد القران بحورية البحر.. فلا يعقل لقرصان أن يستفرد بالكنز وحده بعد نفوق رفاقه، و يقدمه مهرا لسبية.. بسرعة، أحرقت جميع المراكب ليلا، وأبحرت عكس اتجاه البوصلة !

---

٧٧ ـ ارتجال ـ سمية الإسماعيل

لعب دوره بإتقان، أثار تصفيق الجمهور حماسته، كانت أفكاره تحكي ما خفي في الصدور، خرج عن النص مرات و مرات، في زنزانته الانفرادية؛ أكمل فصل مسرحيته الأخير.

---

٧٨ – وهم - عاشور حمد عثمان

ظننْته جميلًا ذلك الطاووس المُتباهي بمنظرِه الزَّاهي

سأَلْته ريشةً فتركَ لي واحدةً سوداء.

---

٧٩ - طائر الفينيق - رائدة علي أحمد

توهّج دمه، إنه رعد القلوب الثائرة، عواصف الغضب تحطّم ظلال الخوف، وقع شهيدا، شهداء، ينبت الصبر من عيون مَن بقي، تنحسر مزنة الدمع... يفيض دم الأقلام، فيسيل لعاب القصيدة على خارطة الزمن، غزة تنتفض، والناس نيام.

---

٨٠ - رغبات - بشار سالم عليوي

كنُّا متقابلين ،تخيلته طعاما ،رآه ذهبا ،اندفعنا نحوه بقوة، وصلنا معا ،تصارعنا ،غلبته .حين فتحته وجدته خاويا إلا من هواء .

---

٨١ - إنذار - صبحي الحمود

وضعت فنجان القهوة أمامي وخرجت

سألت جليستي:

- من هذه

أجابت:

- ثالثة الأثافي.

---

٨٢ - عَتَه - جلال ابن الشموس

أختلس النظر، تقدم بحذر، همس في إحدى أذنيها، لم تحرك ساكنا، لثم شفتيها بشغف، سقط رأسها المطاط على الأرض..

أعاده مكانه بعد أن نفض التراب عنه!!

---

٨٣ ـ وهم(ن) ـ سعاد جكيرف

تحسس النياشين على بدلته مفاخرا، ما أروعها سنين السؤدد و أبّهة كرسي العاج.

صفوف العسكر تصطف إجلالا لتحيته...

كلما مرّ موكبه،" يلوّح بيده ".

ـ هل من خدمة؟

صوت موظفة دار رعاية المسنين، يعيده إلى حاضره المهين!!

---

٨٤ ـ مكابرة ـ رفيق عبد الحميد قوشحه

تعبٌ وانتظار...

سقطَ الصامدُ القوي !

البعض قالَ: كانت ضربة موجعة

من الخلفِ...

سرعانَ ما نهضَ...ليتابع مسيره .

---

٨٥ ـ مسرح ـ محمود عبد الحمادي

دخل الجميع قاعة المسرح، ستبدأ المسرحيةُ في العرض، لم يستطعِ الانتظارَ، خرج قبل بدء العرض؛ فحياته صارت عبارة عن مسرحية.

فلا داعي للخشبة والسِّتار...

---

٨٦ ـ زهايمر ـ كوثر سمعان

قلّبت عقلها تفتش عن لحظة حب ، صفعها الحنين إلى اللاشيء، وحده قلبها كان ينذرها بالخطر، سقطت فوق جدار الموت دون ذكرى.

---

٨٧ ـ تدميم ـ أكثم جهاد

عثرت على المسحاة..أتممت العمليّة..كلّما محت الرّيح أثراً؛ ازدادت رُدهات خطواتي.. إلى الآن يفتّشون عن بصماتي في أصابع أمّي.

---

٨٨ ـ تكشُّف ـ أريج قره فلاح

خاتلَني في مأمني الغطاءُ، كُلّما امتدَّ الظِّلُّ أزحتهُ،

البئرُ التي انتظرْتُ عذبَ مائِها ؛ عطَّلها الباغي .

---

٨٩ ـ للمسابقة ـ خالد الحاج

نظارات سوداء تحجب نور الشمس .. في تلك السنة عينوه للعمل في إحدى المناطق النائية و أوصوه بإرتداء نظارات سوداء عمياء، لم يفهم السبب..، قرر يوما نزع تلك النظارات و كانت الصدمة..!! _ _ تونس_

---

٩٠ ـ أفواه ـ أحمد فرج

جاعَ ، فمضى بين الناس يلتمس قوتاً؛ تأففوا منه، أزدروه،

عاد خِلسة الى صغارهِ يجر كرامته، أطعمهم حَرَاماً .

---

٩١ ـ عاقِبة ـ علي أيوب

سئمتُ أخباراً تتحدَّثُ عن: سفك الدّماء، قطع الرؤوس، بتر الأطراف. فزتُ بأوَّلِ جرعة تفاؤل، كانتْ في علاجي؛ الأخيرة قبل موتي.

---

٩٢ ـ إفلاس ـ لميس اسماعيل

أعلنوا الإنتخابات، الدعودة عامة

توسدت الإبتسامات نواصي الصور، خيّط الأمل كفنه عندما علا تصفيق الأيادي المشلولة.

---

٩٣ ـ رَقص ـ مهدي الجابري

احتشد الجمع يقودهم مسؤول،

أوثقونا على أعمدة، اهتززنا مع خيوط الفجر...

آخر حركة؛ رفعنا إصبعي الوسطى والسبابة.

---

٩٤ ـ مواجهة ـ سحرحسين محمود

تأججت معاناتي، تدججت بالكلمات، هويت عليه بنظرات ينبعث منها الشرر، أطلقت اللسان للعنان، سمعت بكاء طفلي، انتبهت، احتضنني، أغمدت سيفي.

---

٩٥ ـ تيه ـ محمود منصور

لملم ذكرياته البعيدة ، حمل حقيبته ، ارتحل بزفة الحزن ، كلما بعدت المسافة ، راح ينظر في الإطار .

---

٩٦ – اضرام ـ نجوى درويش

بعد ان انتهى موسم الحصاد، جلس الحصادون حول النار يشربون الشاي المعتق.

كان يدركون أن هناك من سيضرم النار و يحرق المحصول.

ضاعت أجورهم و ضاع المحصول وانتشر الرماد.

---

٩٧ ـ إدمان ـ معاوية معروف

مع أول نفس من سيجارتي، شكّلتُ حزبا سياسيا

فاز بالانتخابات...حين نفثتُ دخانها في قاعة البرلمان؛ أُوكل إليّ تشكيل الحكومة... أطفأت عقبها تحت قدمي و غيرتُ دخاني.

---

٩٨ ـ دفن ـ هيثم زيتون

فوجئ الوالي بطابور توابيتٍ آخر، أنشدَ كورالُ الحي اللحنَ ذاته ، دعاهم للرقص؛ حاولوا... طلبوا انعاشاً...

وعدهم: ... وسأكرمكم.

---

٩٩ ـ عبودية ـ فريال قاصم

مزق جلدنا ببطشه، استنهضت جراحهم للخلاص، هبوا يحرقون السوط، وحدي كنت أحاول قطع يده عندما توجهت نحوي أصابع الاتهام.

---

١٠٠ ـ تعويض ـ ليلى شقوف

اقترب منها، ابتسم سائلاً: أتودّين زيارة البيت الحرام؟

تلعثمت كالطّفلة، خبّأت خوفها، وقالت: ستتزوّج؟

قال: ابنك أصرّ أن نؤدّي الفريضة معاً.

ضمّتْ صورتَه، قبّلتْ الإطار!.

---

١٠١ ـ دوّامة ـ أسامة السلامة

اِستردَّتْ أنفاسَها الأخيرة... تقفَّتْ أثرَهُ.. اِلتصقَتْ بظلِّهِ؛ أحاطت رقبتَها من جديدٍ بربطةِ عنقِهِ.

---

١٠٢ ـ صَمَمٌ – حنين المحمود

انا الصدى، فقلتُ ما أشاءْ، كنتُ أندبُ الورى، وصوتي خِواء،

إذ سمعتُ شيئاً ،وكدتُ أصغي قليلاً، ما إنْ أصابني عَمَهٌ ، كذَّبتُ الهُدى ،نطقتْ البلهاء.

إعداد و تنسيق الكاتب
محـــمد فـــؤاد
٣٠/ ٦ / ٢٠٢٤